لماذا الإبداع مهم للطفل؟



يمكن للأنشطة الإبداعية أن تحسن الحالة المزاجية لطفلك ورفاهيته، وجدت دراسة في كلية بروكلين أن الرسم ساعد الأطفال على الهدوء بعد تذكر ذكريات مؤلمة، وعندما يركز الناس على مشروع إبداعي، فمن المرجح أن يشعروا بسعادة أكبر ويذكروا أنّهم «يزدهرون».

طرق تنمية التفكير الإبداعي عند الأطفال

أسباب تعليم الأطفال

إن «أسباب» تعليم الأطفال أن يكونوا مبدعين واضحة: فهي تؤدي إلى تقوية العاطفة وصحة الدماغ، لكن في بعض الأحيان، قد يكون تحديد مكان البدء أمراً صعباً، فيما يلي 8 طرق إبداعية لطفلك.

1- علموا الأطفال أن يسألوا أسئلة ماذا لو

أوصى خبير التنمية البشرية بتعليم الأطفال أن يسألوا، «ماذا لو؟» لتعزيز إبداعهم، إذا تمكنتِ من جعل أطفالك يطرحون أسئلة حول العالم وكيف يعمل، فمن المرجح أن يتوصلوا إلى إجابات فريدة خاصة بهم، للحصول على تمرين إبداعي ممتع، تعرفي من يمكنه أن يأتي بأكثر المواقف جنوناً «ماذا لو». بعض الأفكار للبدء:

ماذا لو استطاعت الحيوانات التحدث فجأة؟

ماذا لو كان هناك بالفعل أوانٍ من الذهب في نهايات أقواس قزح؟

ماذا لو تم استبدال فيل بمعلمك يوماً ما؟

2- عندما تحدث الأخطاء، حاولي أن تجدي الإيجابيات

قد يشعر طفلك بالإحباط إذا لم ينجح في المرة الأولى التي جرب فيها شيئاً ما. لكن الأخطاء غالباً ما تعلمنا أكثر من النجاح، ويمكن أن تشجعي طفلك على تجربة حلول جديدة ومبتكرة.

إذا كان طفلك يعاني من مفهوم التعلم، فحاولي مساعدته على رؤيته من منظور مختلف، على سبيل المثال، إذا كان طفلك يعمل على تعلم مفردات جديدة، فيمكنك محاولة تهجئتها على أنغام أغنيته المفضلة.

3- تعرفي على اهتمامات طفلك وشجعيها

حلم طفلك الإبداعي

عندما يكون الأطفال شغوفين بموضوع ما، فمن المرجح أن يضعوا قلوبهم فيه، تعرفي حلم طفلك الإبداعي وساعديه على تحقيقه إذا أراد طفلك تعلم الرسم، على سبيل المثال، اقضِي فترة ما بعد الظهر في الرسم معه والاحتفال بتقدمه.

4- اسألي طفلك أسئلة مفتوحة

يمكن أن يؤدي طرح الأسئلة على طفلك إلى تعزيز الإبداع بقدر ما يجعله يطرح الأسئلة بنفسه، طرح أسئلة مفتوحة والتي تتطلب إجابة أطول من «نعم» أو «لا» يمكن أن يساعد الأطفال على تعلم تكوين أفكارهم الخاصة وتطوير التفكير الإبداعي.

ماذا يمكن أن يحدث إذا هطل المطر دائماً أيام السبت؟

لماذا لا نستيقظ بشعرنا نظيفاً وممشطاً؟

إذا رأيت فأراً في الفناء الخلفي الخاص بك يمضغ زهور والدتك المفضلة، فماذا ستفعل؟

5- قضاء الوقت في الخارج

اكتشف باحثون دنماركيون أن الخروج في الطبيعة ليس مفيداً للصحة العقلية فحسب، بل يمكن أن يحسن الإبداع أيضاً، وجدت دراستهم أن قضاء الوقت في الهواء الطلق يمكن أن يعزز الفضول، ويشجع على التفكير المرن، ويساعدك على إعادة الشحن في المرة القادمة التي يسمح فيها الطقس بذلك، اذهبي في جولة حول الحي الذي تسكنين فيه؛ لتحديث عقل طفلك ومنحه دفعة جيدة للدماغ.

6- شجعي وقت الفراغ واللعب الإبداعي

وقت الفراغ غير المنظم يعتبر وسيلة لدعم التفكير الإبداعي،امنحي طفلك القليل من الوقت كلّ يوم لاستكشاف أفكاره واهتماماته بشكل مستقل. بالإضافة إلى ذلك، خصصي وقتًا للعب الإبداعي، أو وقت الفراغ الذي يشجع على الفضول أو التفكير الإبداعي، قد يكون تقديم مجموعة من أقلام التلوين وبعض الأوراق لطفلك أو تشجيعه على لعب التظاهر مع الأشقاء طرقاً رائعة لدعم اللعب الإبداعي.

7- علمي طفلك أن يجرب المجازفة الإبداعية

إذا كان طفلك يعمل في مشروع إبداعي، فشجعيه على تجربة شيء جديد حتى لو لم يكن متأكداً من نجاحه، يمكنهم، على سبيل المثال، محاولة رسم شيء أكثر تعقيداً مما يفعلون عادة أو تعلم أغنية جديدة على

آلة موسيقية.

يمكن أن يساعد تعليم طفلك على تحمل المخاطر الإبداعية في التركيز على العملية الإبداعية أكثر من التركيز على النتيجة، وبهذه الطريقة، حتى لو لم يأتِ المشروع بالطريقة التي توقعوها، فإنّهم يتعلمون تجربة شيء مختلف والتفكير من زوايا جديدة.

8- اقرئي مع طفلك

هل تعلمين أن القراءة يمكن أن تعزز خيال طفلك ومهارات حل المشكلات؟

حددي هدفاً أن تقرئي صورة أو كتاباً أو جزءاً من الكتاب معه كل يوم.

إذا كان كتابك يحتوي على صور، فاطلبي من طفلك تخمين ما تدور حوله الصفحة قبل قراءتها معاً، يمكن أن يساعد هذا الأطفال على ممارسة حل المشكلات، وكذلك فهم المقروء.